MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

الرأي العام والدعاية والتضليل: مقاربة إبستمولوجية في فلسفة برتراند راسل

نوال لشهب
دكتوراه في الفلسفة الحديثة والمعاصرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل بالقنيطرة
naouallachheb4@gmail.com

استلام البحث:21-03-2026 مراجعة البحث :23-04-2026 قبول البحث:08-05-2026

الملخص
يتناول هذا المقال البنية الابستمولوجية لتشكل الرأي العام في الفلسفة التربوية لبرتراند راسل، من خلال تحليل العلاقة بين الدعاية والتضليل والتعليم بوصفها آليات متداخلة في إنتاج المعرفة داخل المجتمعات الحديثة. ينطلق البحث من فرضية أن الحقيقة لا تُعطى داخل المجال العمومي، بل تُنتَج ضمن بنية مؤسساتية تتحكم في شروط التصديق وتوزيع المعنى. ويُظهر المقال أن الدعاية تعمل كآلية لدفع الأفراد إلى تصديق أو تكذيب وقائع ما، بينما يعمل التضليل بوصفه إعادة تشكيل للوقائع. ويخلص إلى أن مشروع راسل التربوي يؤسس لإمكان إبستمولوجي بديل يقوم على التربية النقدية بوصفها شرطا لإعادة تعريف العلاقة بين المعرفة والسلطة.

الكلمات المفتاحية: الرأي العام، الدعاية، التضليل الإعلامي، الإبستمولوجيا، برتراند راسل، التربية النقدية.

Abstract:
This article examines the epistemological structure of public opinion formation in Bertrand Russell's educational philosophy through an analysis of the relationship between propaganda, disinformation, and education as interconnected mechanisms in the production of knowledge within modern societies. The study is based on the assumption that truth is not simply given within the public sphere but is produced through institutional structures that shape the conditions of belief and the distribution of meaning. The article argues that propaganda functions as a mechanism that encourages individuals to accept or reject particular claims, while disinformation operates through the reconstruction and distortion of facts. It concludes that Russell's educational project provides an alternative epistemological framework grounded in critical education as a necessary condition for redefining the relationship between knowledge and power.
Keywords : Public Opinion, Propaganda, Disinformation, Epistemology, Bertrand Russell, Critical Education.

مقدمة:

شهدت العلاقة بين الإعلام والمعرفة تحولا بنيويا في المجتمعات الحديثة، حيث لم تعد وسائل الإعلام تقتصر على نقل الوقائع أو تداول المعلومات، بل أصبحت تشارك بصورة مباشرة في تشكيل شروط الإدراك العمومي. في هذا السياق أصبح التضليل الإعلامي آلية إبستمولوجية ترتبط بإعادة تنظيم الوقائع داخل أنساق خطابية قادرة على إنتاج المعنى وتوجيه الرأي العام. لذلك، فإن السؤال المتعلق بالحقيقة تجاوز مدى مطابقة الخطاب للواقع ليشمل تحليل البنى التي تحدد مسبقا ما يمكن ظهوره بوصفه حقيقة قابلة للتصديق داخل المجال العمومي.

يرتكز هذا المقال على مقاربة إبستمولوجية تُعنى بتمييز الحدود المفاهيمية بين الاعتقاد والمعرفة داخل الفضاء العمومي كما عند برتراند راسل[1]. وينطلق التحليل من اعتبار أن الرأي العام والدعاية والتضليل أشكالا لإنتاج المعتقدات وتوجيه شروط المعرفة داخل البنى الاجتماعية. ويترتب عن ذلك أن الإشكال المركزي يتجاوز صدق المعلومات ليشمل تشكل التصديق نفسه، أي الكيفية التي تتحول بها الأفكار إلى معتقدات راسخة داخل الوعي الجماعي. وبهذا المعنى، يندرج المقال ضمن تصور فلسفي يربط بين المعرفة والسلطة ويجعل من التربية النقدية أداة أساسية لفهم شروط إنتاج الحقيقة وإعادة مساءلتها.

وعليه، يفترض هذا المقال أن التضليل الإعلامي يعمل عبر تنظيم الحقيقة داخل بنية خطابية تتجاوز الطابع التقليدي المتعلق بإخفاء الحقيقة فقط. كما يفترض أن الرأي العام في المجتمعات الحديثة يتشكل داخل تفاعل معقد بين التربية والإعلام والانفعال الجماعي والسلطة الرمزية. من هنا، يطرح المقال إشكالا فلسفيا يتعلق بطبيعة المعرفة التي يتأسس عليها الرأي العام: هل هي معرفة تُنتج داخل شروط موضوعية قابلة للفحص والنقد، أم أنها معرفة مُشكَّلة مسبقا عبر المؤسسات التي تعيد صياغة حدود ما يُعدّ حقيقيا ومقبولا؟

وانطلاقا من هذا الإشكال، نسعى في هذا المقال إلى تحليل البنية الابستمولوجية للعلاقة بين الرأي العام والدعاية والتضليل، من خلال العودة إلى فلسفة رسل، بوصفها إطارا نقديا يكشف عن العلاقة بين المعرفة والسلطة وعن دور المؤسسات في تشكيل الأفكار والمعتقدات.

1. الإطار المفاهيمي للرأي والدعاية والتضليل عند برتراند راسل

يتشكل مفهوم الرأي العام في فلسفة راسل بوصفه تكوينا معرفيا غير مكتمل عند تقاطع الخبرة الفردية مع البنى الاجتماعية المنتجة للمعرفة. فهو حصيلة تفاعلات تربوية وثقافية وإعلامية تعمل على تحديد التفكير قبل ممارسة التفكير نفسه من طرف الفرد. وينتج عن ذلك أن الرأي العام يعكس طريقة توزيع السلطة المعرفية داخل المجتمع خارج دائرة الحقيقة والموضوعية.[2] فالرأي العام بهذا المعنى قوة اجتماعية تقوم على القبول والاقتناع الجماعي وتؤسس لشرعية الفعل السياسي والاقتصادي. لذلك لم يعد الرأي تلقائيا أو طبيعيا بل أصبح قابلا للتوجيه والتشكيل عبر وسائل الاتصال الحديثة وفاعلي العلاقات العامة. فالرأي العام وسيط فعال لضمان نجاح العقائد والأنظمة والمنتجات وتمرير الأفكار وتثبيت القبول الاجتماعي بها.[3] وبهذا المعنى، يصبح الرأي العام عند تشومسكي نتيجة لتشكيل منهجي للإدراك عبر التحكم في حدود الخطاب الممكن، وهو ما يتضح في أطروحته عما يسمّيه صناعة القبول.[4] وعليه، يتضح أن الرأي العام بناء معرفي يتشكل داخل شروط تاريخية وثقافية تنظم إمكانات التفكير وتوجه مسارات الفهم، بما يجعله إطارا يسبق الفعل الفكري ويؤطره أكثر مما يكون نتيجة له.

أما الدعاية هي طريقة منظمة تعتمدها جماعة معينة للتأثير في الناس وتوجيههم نحو تبني مواقف أو سلوكيات تخدم أهدافها. فهي تعمل على تشكيل الاستجابة الجماعية بشكل قد يكون واعيا أو غير واع. وبهذا تصبح وسيلة لخلق نوع من

---

[1] برتراند راسل (1872–1970) فيلسوف ومنطقي بريطاني من أبرز رواد الفلسفة التحليلية، سعى إلى تأسيس المعرفة على التحليل المنطقي والأسس التجريبية، مع نقد الميتافيزيقا التقليدية وتوضيح المفاهيم الفلسفية. وقد مرّ تطوره الفكري نحو تبنّي تصور الواحدية المحايدة، الذي يرى أن الواقع ليس مكونا من مادة عقلية أو مادية منفصلة، بل من عنصر محايد تتحدد منه الظواهر الذهنية والمادية معا. انظر بتفصيل موضوع الواحدية المحايدة في أطروحتنا للدكتوراه: نوال لشهب، **الاعتقاد والمعرفة في الفلسفة: برتراند راسل وديفيد هيوم أنموذجا**، أطروحة دكتوراه، إشراف مولاي رشيد بن السيد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، 2026.

[2] برتراند راسل، **التربية والنظام الاجتماعي**، ترجمة سمير عبده (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1966)، ص. 207.

[3] Edward L. Bernays, *Propaganda* (New York : Horace Liveright, 1928), 38.

[4] يرى تشومسكي أن الرأي العام يتشكل داخل بنية إعلامية ومؤسساتية تُحدد مسبقا دائرة ما يمكن التفكير فيه، بحيث يُسمح بنقاش داخلي ضمن إطار ضيق يمنح انطباعا بالحرية بينما يتم توجيه الإدراك العام بشكل غير مباشر. انظر:

Edward S. Herman and Noam Chomsky, *Manufacturing Consent : The Political Economy of the Mass Media* (New York : Pantheon Books, 1988), Introduction, A Propaganda Model.

المشاركة الجماعية في أفعال تلك الجماعة[5]. وقد اعتبر راسل الدعاية آلية مؤسساتية تتجاوز وظيفة الإقناع المباشر؛ ومعنى ذلك أنها تشتغل داخل البنية التي تُنتَج فيها المعرفة نفسها كمؤسسات التعليم والإعلام بكل أنواعه. ويترتب عن ذلك أن الدعاية بنية سابقة على تشكل الوعي نفسه تحدد، وبشكل مسبق، شروط ما يمكن التفكير فيه وما يمكن قبوله بوصفه بديهيا. وبذلك تتحوّل إلى إطار لممكنات التفكير الفردي والجماعي، هذا الإطار الذي تتولّد في أحضانه المعتقدات والأفكار وفق قوالب معيّنة. بهذا المعنى تصبح الدعاية هي الموّجهة للرأي العام باعتباره أثرا لبنية تنظيمية للمعرفة تتجاوز الإرادة الفردية.[6]

بناء على ذلك، يظهر مفهوم التضليل عند راسل على شكل آلية لإعادة تنظيم الوقائع والأفكار، وبذلك يتجاوز الفهم الكلاسيكي للتضليل باعتباره كذبا صريحا. فالتضليل كما يفهمه راسل يعمل عبر الانتقاء والتأويل وإعادة الترتيب. من هنا يكتسي بُعدا إبستمولوجيا لإنتاج الحقائق من نمط معيّن لتبدو مطابقة للواقع.[7]

وعليه، يظهر أن الدعاية والتضليل يعملان داخل الحقيقة عبر إعادة تشكيلها، بما يجعل المعرفة بوصفها مجموعة من الأفكار والمعتقدات قابلة لإعادة التوجيه داخل البنية الاجتماعية. لذلك فإن الرأي العام في المجتمعات الحديثة لا يُنتج داخل فضاء مستقل، بل داخل تفاعل معقد بين التعليم والإعلام والدعاية. ويترتب عن ذلك أن الحقيقة لا تُكتشف فقط، بل تُنتَج داخل هذا التفاعل البنيوي المستمر.[8]

استنادا إلى هذا التمييز بين المفاهيم الثلاثة، يتضح أن الرأي العام يشكل البنية الإدراكية التي تتبلور داخل الفضاء العمومي من خلال تفاعل الأفراد مع مصادر المعرفة والخطاب الإعلامي، حيث تُصاغ ضمنه منظومات من الأفكار والمعتقدات التي تؤطر فهم الواقع وتوجيه تأويله. وتعمل الدعاية كآلية تواصلية موجَّهة داخل هذه البنية هدفها إعادة توجيه المواقف عبر بناء أنماط من القبول والدعم تجاه قضايا محددة، وذلك من خلال إعادة تنظيم وتوجيه الأفكار السائدة وتعزيز بعض المعتقدات وتثبيت أخرى. أما التضليل الإعلامي فيتجاوز مستوى التوجيه الخطابي ليشمل إعادة تنظيم معطيات الواقع وتمثلاته، من خلال التحكم فيما يُعرض وكيفية عرضه داخل المجال الإعلامي، بما يؤثر في تشكل الأفكار ذاتها وفي شروط تكوّن المعتقدات. وبهذا التمايز، تتحدد العلاقة بين المفاهيم الثلاثة بوصفها علاقة تراتبية وظيفية، حيث يشكل الرأي العام الإطار العام لتشكل الأفكار والمعتقدات، وتشتغل الدعاية داخله كأداة تأثير، بينما يعيد التضليل صياغة شروط إدراك الواقع نفسه.

بناءً على هذا التصور للعلاقة بين الرأي العام وآليات إنتاجه، يثير المقال إشكالا حول طبيعة المعرفة التي يتأسس عليها الوعي الجماعي، وحدود استقلالها عن آليات التوجيه الإعلامي وإعادة تشكيل الأفكار والمعتقدات داخل المجال العمومي.

2: آليات إنتاج الرأي العام وإعادة تشكيل المعرفة

يتمثل التحول الأساسي في بنية المعرفة الحديثة في انتقال التعليم من كونه مجالا لتكوين القدرة النقدية لدى المتعلمين إلى كونه جهازا لإعادة إنتاج اليقينيات. فعندما تُقدَّم المعارف والأفكار بوصفها حقائق نهائية ومعتقدات مغلقة فإنها تفقد طابعها الإشكالي. ومن خلال هذا الانغلاق تتحول الأفكار إلى بداهات معرفية تُكتسب عبر التضليل والدعاية المؤسساتية خارج آليات الفحص العقلي. ويترتب عن هذا التحول أن المعرفة تنفصل عن عملية البحث الفردي المبدع لتصبح رهينة استقرار

[5] Jacques Ellul, *Propaganda : The Formation of Men's Attitudes* (New York : Vintage Books, 1973), 61.

[6] برتراند راسل، **القوّة**، ترجمة عبد الكريم أحمد (القاهرة: أقلام عربية للنشر والتوزيع، 2020)، ص. 34.

[7] برتراند راسل، **حكمة الغرب، ج1**، ترجمة فؤاد زكريا (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، 2009)، ص. 24.

[8] برتراند راسل، **التربية والنظام الاجتماعي**، ص. 210.

اجتماعي يضمن قبولها داخل الوعي الجمعي دون مساءلة.[9] فالكنيسة في العصر الوسيط كانت تحتكر المرجعية المعرفية وتحدد ما يُعدّ صحيحا ضمن إطار لاهوتي يجعل المعرفة خاضعة للتأويل الديني. وفي المقابل، أرسى العلم الحديث تصورا جديدا للحقيقة يقوم على الملاحظة والتجربة وإمكان الخطأ والمراجعة المستمرة، وهو ما وضعه في توتر مباشر مع البنية المعرفية الدينية القائمة. ويشير راسل إلى أن هذا الصراع بين العلم والدين في العصر الوسيط كان بين سلطة تقوم على اليقين المسبق والمرجعية المطلقة من جهة، وسلطة تقوم على الشك المنهجي وإعادة اختبار الفرضيات من جهة أخرى. ومن ثمّ فإن ما واجهه العلماء في بدايات العصر الحديث لم يكن فقط رفضا لأفكارهم وعقائدهم العلمية الجديدة، بل مقاومة لبنية معرفية جديدة كانت تهدد احتكار تعريف الحقيقة ذاته، وهو ما يفسر حالات التضييق التي طالت عددا من المفكرين الذين خرجوا عن الإطار الفكري السائد آنذاك.[10]

وينتقل راسل في تحليله إلى مستوى أعمق يتعلق بالبنية النفسية لتشكل القابلية للدعاية. فالمعتقدات الأولى تُكتسب في مرحلة مبكرة من مراحل الطفولة قبل اكتمال أدوات النقد، مما يجعلها تعمل كبنى ذهنية تأسيسية تحدد مسار الإدراك اللاحق. وتكمن أهمية هذا المستوى في أنه يفسر لماذا لا تتحدد قابلية التضليل بقوة الخطاب الدعائي فقط، بل بمدى رسوخ البنى التكوينية للوعي ذاته. فكلما كانت هذه البنى أقدم وأكثر استقرارا، ازدادت مقاومة الوعي لأي مساءلة نقدية لاحقة.[11] ويضيف راسل بُعدا نفسيا واجتماعيا أكثر تركيبا حين يربط ثبات المعتقدات بالحاجة إلى الاستقرار الوجودي. فالمعتقد يؤدي وظيفة معرفية وتنظيمية للنفس في الوقت نفسه، إذ يمنحها شعورا بالتماسك في مواجهة عدم اليقين. ومن هنا فإن التفكير النقدي لا يُقاوَم فقط لأسباب أيديولوجية، بل لأنه يهدد هذا التوازن النفسي الذي تقوم عليه استمرارية القناعة. ويؤدي هذا إلى ميل جماعي نحو تثبيت الأفكار بدل إعادة مساءلتها، خصوصا عندما تكون مرتبطة بالهوية الاجتماعية.[12]

في هذا السياق، يلعب الإعلام دورا محوريا في إنتاج الرأي العام، إذ ينتقل من مؤسسة لنقل المعلومات إلى مؤسسة لإنتاج الإطار الذي تُفهم داخله هذه المعلومات. لذلك يُعاد تشكيل الحقيقة باستمرار نتيجة توازنات خطابية داخل فضاء إعلامي متحول. ويترتب عن ذلك أن الحقيقة تفقد استقلالها كمرجع خارجي، وتتحول إلى وظيفة داخل النظام الإعلامي نفسه.[13] يفضي هذا الوضع إلى تشكل علاقة دائرية بين الجمهور ووسائل الإعلام. فالجمهور يشارك في إعادة إنتاج شروط الخطاب عبر تفضيل أنماط إعلامية مبسطة ومشحونة انفعاليا. وفي المقابل، تعيد وسائل الإعلام إنتاج هذه التفضيلات في شكل خطابات أكثر قدرة على الانتشار. وينتج عن هذا التفاعل استقرار بنية من اليقينيات النهائية والمعتقدات المغلقة تُعيد إنتاج نفسها عبر التكيف المتبادل بين العرض والطلب الرمزي.[14] ويتعمق هذا التحليل حين يُدخل راسل الانفعال بوصفه وسيطا إبستمولوجيا داخل عملية تشكيل الرأي. وفي هذا السياق يعتبر راسل أن الخوف والانتماء والعداء قنوات أساسية لتمرير المعتقدات داخل الوعي الجماعي. ويؤدي هذا إلى استبدال معيار البرهان العقلي بمعيار التأثير الوجداني، بحيث يصبح صدق الخطاب مرتبطا بقدرته على إثارة الاستجابة الانفعالية أكثر من ارتباطه بقوته الحجاجية. وفي سياق الأزمات،

---

[9] برتراند راسل، **العالم كما أراه**، (القاهرة: أقلام عربية للنشر والتوزيع، 2018). ص. 54.

[10] قدم برتراند راسل في كتابه **علم ودين** تحليلا نقديا للعلاقة بين العلم والدين بوصفها علاقة تتحدد تاريخيا عبر اختلاف في بنية إنتاج المعرفة. إذ يقوم العلم، في تصوره، على المنهج التجريبي القائم على الملاحظة والشك وقابلية المراجعة، بينما يستند الدين التقليدي إلى مرجعيات يقينية تقدم بوصفها حقائق نهائية. ويترتب عن هذا التباين نشوء توتر معرفي يعكس اختلافا في طبيعة الحقيقة ذاتها، بين حقيقة قابلة للاختبار والتصحيح وأخرى مؤسسة على الإيمان والثبات. ومن ثمّ يبرز التقدم العلمي عند راسل بوصفه مرتبطا بتعزيز النزعة النقدية وضمان حرية البحث في مقابل أي أنساق معرفية تسعى إلى تثبيت المعرفة في صورة مغلقة ونهائية. انظر بتفصيل هذه الأطروحة في:
Bertrand Russell, *Religion and Science* (London and New York : Oxford University Press, 1961).

[11] برتراند راسل، **القوة**، ص. 270.

[12] برتراند راسل، **مثل عليا سياسية**، ترجمة فؤاد كامل عبد العزيز (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، د.ت.). ص. 46.

[13] برتراند راسل، **حكمة الغرب، ج1**، ص. 24.

[14] برتراند راسل، **التربية والنظام الاجتماعي**، ص. 132.

تتكثف هذه الآلية بشكل أكبر، إذ تتراجع القدرة النقدية أمام الحاجة إلى اليقين، مما يجعل الخطاب الدعائي أكثر قدرة على الترسخ بوصفه حقيقة بديلة مستقرة.[15]

ويؤسس راسل في مقابل ذلك تصورا للتربية[16]يقوم على إنتاج القدرة على التحقق بدل تلقين النتائج. فالأفكار ليست منظومة جاهزة من المعتقدات الجامدة والصنمية بل عملية مستمرة من الفحص وإعادة البناء. ويترتب عن ذلك أن وظيفة التعليم هي تفكيك المعتقدات وإعادة اختبارها داخل سياق تجريبي مفتوح. وهنا يتحول التعليم إلى ممارسة إبستمولوجية تهدف إلى إنتاج الاستقلال الفكري بدل الامتثال المعرفي.[17] ويشير راسل كذلك إلى أن الحرية الفكرية لا يمكن أن تستقر داخل بنية سياسية أو اقتصادية تركز السلطة الرمزية في يد واحدة، لأن احتكار وسائل إنتاج الخطاب يؤدي بالضرورة إلى احتكار تعريف الحقيقة. ومن ثم فإن التعدد الفكري ليس قيمة ثقافية فقط، بل شرط بنيوي لإمكان إنتاج معرفة غير موجهة.[18]

خلاصات ونتائج

يُظهر تحليل راسل أن الرأي العام بنية معرفية مشروطة تتداخل فيها الدعاية والتعليم والإعلام في إنتاج شروط الإدراك نفسه. وتعمل الدعاية كعنصر في بنية الحقيقة. ومن ثم فإن الحقيقة عملية إنتاج مستمرة داخل صراع رمزي على تعريف الواقع. ويترتب على ذلك أن مقاومة التضليل تتم عبر إعادة تأسيس شروط إنتاج المعرفة. لذلك، فإن العلاقة بين الرأي والحقيقة غير شفافة إبستمولوجيا لأن الرأي العام يُنتج داخل بنية مؤسسية تعيد تشكيل شروط الإدراك ذاته. ويترتب على ذلك أن التمييز بين الحقيقة والتضليل يمكن تأسيسه على تحليل شروط إنتاج الخطاب ذاته. وهنا يتحول السؤال الفلسفي إلى سؤال إبستمولوجي وتربوي: كيف يمكن إنتاج معرفة قادرة على مقاومة إعادة إدراجها داخل أنظمة السلطة الرمزية؟

ويقدم راسل إجابة تقوم على إعادة تأسيس التربية بوصفها ممارسة نقدية مستمرة، حيث تصبح الحقيقة عملية دائمة لإعادة الاختبار. وبذلك تصبح الحرية الفكرية شرطا بنيويا لاستمرار إمكان الحقيقة نفسها داخل مجتمع قابل دائما لإعادة إنتاج التضليل. هذا النموذج يقدم مقاربة إبستمولوجية متماسكة، لكنه يظل مفتوحا للنقاش حول مدى قابلية تعميمه خارج السياق التربوي عند راسل، وحول العلاقة بين التحليل المعرفي والبنى الاقتصادية والسياسية الأوسع.

---

[15] برتراند راسل، **التربية والنظام الاجتماعي**، ص. 211–217.

[16] انظر مقالتنا المنشورة في مجلة ابن خلدون: نوال لشهب، "إشكاليّة التّفكير النقديّ وعلاقته بالمعتقدات والدّعاية من وجهة نظر برتراند راسل"، **مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث**، مج. 5، ع. 3 (فلسطين، 2025).

[17] برتراند راسل، **في التربية**، ترجمة سمير عبده (دمشق: دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، 2017). ص. 212.

[18] برتراند راسل، **مثل عليا سياسية**، ص. 21.

قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

- راسل، برتراند. التربية والنظام الاجتماعي. ترجمة سمير عبده. بيروت: دار مكتبة الحياة، 1966.
- راسل، برتراند. العالم كما أراه. القاهرة: أقلام عربية للنشر والتوزيع، 2018.
- راسل، برتراند. القوّة. ترجمة عبد الكريم أحمد. القاهرة: أقلام عربية للنشر والتوزيع، 2020.
- راسل، برتراند. حكمة الغرب. ترجمة فؤاد زكريا. الكويت: سلسلة عالم المعرفة، 2009.
- راسل، برتراند. في التربية. ترجمة سمير عبده. دمشق: دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، 2017.
- راسل، برتراند. مثل عليا سياسية. ترجمة فؤاد كامل عبد العزيز. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، د.ت.
- لشـــهب، نوال. "إشـكاليّة التّفكير النقديّ وعلاقته بالمُعتقدات والدّعاية من وجهة نظر برتراند راســل". مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج. 5، ع. 3 (فلسطين، 2025).
- نوال لشهب، الاعتقاد والمعرفة في الفلسفة: برتراند راسل وديفيد هيوم أنموذجا، أطروحة دكتوراه بإشراف مولاي رشيد بن السيد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، 2026.
- Bertrand Russell, *Religion and Science* (London and New York : Oxford University Press, 1961).
- Edward L. Bernays, *Propaganda* (New York : Horace Liveright, 1928).
- Edward S. Herman and Noam Chomsky, *Manufacturing Consent : The Political Economy of the Mass Media* (New York : Pantheon Books, 1988).
- Jacques Ellul, *Propaganda : The Formation of Men's Attitudes* (New York : Vintage Books, 1973).